

تماسيح تنقذ كلباً من الموت





إعداد: محمد عز الدين

في سابقة غريبة وفريدة من نوعها، لا يسمع عنها إلا في الحكايات الخيالية أو الأفلام، أنقذت 3 تماسيح جرو كلب هرب من مجموعة كلاب أخرى كانت تطارده، ولجأ إلى المياه الضحلة لنهر سافيتري في ولاية ماهاراتشرا الهندية، الذي يعج بالتماسيح، ودفعته بخطومها إلى خارج النهر، منقذة حياته من موت محقق باعتباره فريسة سهلة لها.

ودفعت الزواحف الثلاثة الكبيرة التي وصفها معهد الحياة البرية في الهند بأنها مفترسات انتهازية، الكلب إلى بر الأمان، وأرشدته إلى منطقة من ضفة النهر تخلو من التماسيح، ما سمح للكلب بهروب آمن من التماسيح الأخرى، والكلاب التي كانت تطارده.

وتشكل هذه التماسيح التي يصل طولها إلى 5 أمتار، ووزنها إلى 450 كيلوجراماً، تهديداً كبيراً للبشر الذين يتعدون على مواطنها الطبيعية في الهند وسريلانكا وباكستان ونيبال.

وأوضح معهد الحياة البرية في الهند، أن تحليله لهذه الحادثة كان لطفاً من التماسيح، ربما يرجع ذلك ببساطة، إلى أنها لم تكن جائعة؛ وذلك لأن الكلب كان في نطاق الهجوم وفريسة سهلة لها، لكنها مع ذلك لم تهاجمه ودفعته خارجاً نحو ضفة النهر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.